وان احق صح

بالله تعالى عن الناس احوج الله تعالى اليه لخلايق ما يلزم المؤمن
التقي ان يتعفف عن طلب الحوايج الى الناس فانه فتنة عظيمة و
بلية جسيمة وهي اشد من الموت على الاحرار وفي الحديث من
استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله عز وجل ولقد اوصى
رسول الله صلى الله عليه السلام ثوبان رض ان لا يسأل احدا وكان
يشتد به الفاقة فلا يسأل ادنى شيء ثم من التعفف عن طلب
الحاجة فالسنة فيه ان يتوضاء ويصلي ركعتين ويرفع حاجته
الى الله تعالى ثم تخرج يوم الخميس بكرة ويقراء آخر سورة آل
عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب
ثم تحمد الله تعالى وتثني عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي عليه السلام
ثم يقصد اتقى الناس واورعهم ان وجد والا فاكرم الناس
نسبا وحسبا فان وجد والا فاسمح الناس كفا واحسنهم
بشرا وارحمهم قلبا ان اقضى الحاجة قضاها بوجه طليق

طليق فان ردها بوجه طليق ثم سبر اليه لحاجته ولا يمد
عينه كاذبا ولا يجاوز الحد في تعظيمه والتواضع له ولا يرتكب
في طلب حاجته شيئا من المعصية ولا يوذي فيه مسلما فان
رجع بالنجاح حمد الله تعالى وحده لا شريك له ودعا بالخير
لمن تولى قضاها فان اشكر الناس لله تعالى اشكرهم
للناس وان رجع بالخيبة حمد الله تعالى ولم يذم صاحبه على
ذلك ومشى الى حاجة رويدا ويغتنم قضاء الحوايج
لاخوانه فانه يعطى بوزن ما مشى عليه حسنات ويرفع له به
درجات ولا يضيق ذرعا بما ينزل عليه من شدة وعسرة
فان وراءه مخرجا منتظرا وفرجا قريبا وان مع العسر يسرا
شعر واذا تضايق امرا فانتظر فرجا واضيق الامر اداناه
الى الفرج والصبر مفتاح الفرج وانتظار الفرج بالصبر عبادة
وفي بعض الحديث ان من عسر عليه امر او حمل دينا فقال

Copyright © King Saud University